ظهر محمد يوسف منصور المعروف بـ"سامي شهاب"، قائد خلية "حزب الله" الذي كان مسجونا في مصر وفر من سجنه خلال الأحداث الاخيرة، اليوم الأربعاء، في احتفال يقيمه الحزب في ذكرى "قادته الشهداء" في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وفي بداية الاحتفال، أشاد عريف الاحتفال بسقوط نظام الرئيس المصري حسني مبارك، ثم قال: "نرحب (...) بالاسير المحرر الاخ المناضل سامي شهاب".

واعتلى سامي شهاب المنبر وسط تصفيق مئات الحاضرين المحتشدين في "مجمع سيد الشهداء"، الذين هتفوا له ولوحوا بالأعلام اللبنانية والمصرية والتونسية.

وحمل شهاب علما لـ"حزب الله" على المسرح الذي برزت في خلفيته صورة ضخمة لإحدى التظاهرات المصرية الأخيرة، وحيا الموجودين.

ثم نزل وسلم على المسؤولين الحزبيين والسياسيين المشاركين في الاحتفال، بينما كان العريف يصرخ له "مبروك"، طبقًا لما أوردته وكالة فرانس برس.

وفر شهاب مع السجناء الذين كانوا معتقلين في سجن وادي النطرون بين القاهرة والإسكندرية في الثالث من فبراير الجاري، وبينهم 22 سجينا بتهمة الانتماء إلى خلية "حزب الله".

وكانت محكمة مصرية قد أصدرت في أبريل 2010 أحكاما تراوح بين السجن مدى الحياة والسجن ستة أشهر على 26 شخصا في هذه القضية، بينها أربعة غيابيا. وأدين المتهمون وهم، بحسب السلطات المصرية، لبنانيان وخمسة فلسطينيين وسوداني و81 مصريا، بالتخطيط لاغتيالات واعتداءات ضد مواقع سياحية مصرية وسفن تعبر قناة السويس لحساب "حزب الله".

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 16/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com